المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الجمعة 12-11-2010 العدد 3829
2

عرض مع قهوجي الأوضاع الأمنية والتقى نجار وهيئة الاتصالات وطلاب «ايليزيه»

الحريري يعد أهالي وادي خالد بالإشراف على تحقيق جدي وسريع

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السرايا الحكومية أمس، قائد الجيش العماد جان قهوجي وعرض معه للأوضاع الأمنية في البلاد ومعالجة الوضع الذي نشأ من جراء أحداث وادي خالد.

والتقى وزير العدل ابراهيم نجار الذي قال بعد اللقاء: «وجهت إلى الرئيس الحريري دعوة للمشاركة في افتتاح السنة القضائية في السادس من كانون الأول المقبل في قصر العدل، في حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان، رئيس مجلس النواب نبيه بري وكبار القضاة والمحامين، ومن يمثل المرفق القضائي في المجلس الدستوري ومجلس القضاء الأعلى. وستكون مناسبة جيدة لكي نعطي فكرة عما يقوم به القضاء الذي يُتهم أحيانا بالكثير الكثير، ولكن أحيانا تبدو الشجرة وكأنها تخفي الغابة».

كما استقبل وزير المالية الكويتي السابق بدر الحميضي في حضور المستشار فادي فواز، في زيارة شكر على تعزيته بوفاة عمه خالد أحمد محمد صالح الحميضي.

وفد وادي خالد

وبعد الظهر، التقى الرئيس الحريري وفدا من أهالي وادي خالد برئاسة مفتي عكار الشيخ أسامة الرفاعي وحضور النائبين السابقين محمد يحيى وجمال إسماعيل وأهالي الضحايا الذين سقطوا في الحادث الأخير في وادي خالد.

بعد الاجتماع قال المفتي الرفاعي: «كان اللقاء مع الرئيس الحريري في وجود أهالي من وادي خالد ألمت بهم تلك المصيبة بفقد أولاد لهم او بجرح بعضهم، وبعد التداول والنقاش الصريح والواضح والبناء تبنى دولة الرئيس مشكورا قضيتهم واعتبرها من أولوياته، لأن هذه المنطقة على حرمانها سابقا لا تزال تشهد حرمانا جديدا وخصوصا ما حصل قبل أيام من سقوط أربعة شهداء وبعض الجرحى من الأهل في وادي خالد. وقد ثمّن دولته كثيرا غيرة الاهل على المؤسسة العسكرية وعلى حمايتها، وعلى ما أظهروه من التجاوب الكامل مع المسؤولين، وانهم يحرصون على المؤسسة العسكرية كما يحرصون على مؤسسات الدولة كلها لأنها تحتضن ابناءهم واخواتهم وبالتالي لن يكونوا معول هدم لهذه المؤسسات. كما وعد دولته بأن يسعى جاهدا الى استصدار المراسيم المتعلقة باعتبار هؤلاء الشهداء شهداء الواجب والوطن وإنصافهم وتطبيب الجرحى منهم، وكفايتهم اذا كانت هناك اعاقة دائمة. كذلك وعد دولته مشكورا بأنه في جلسة قريبة سيستدعي عددا من الوزراء في الوزارات الخدماتية لبحث معاناة تلك المنطقة ووضع تصور كامل يمكن ان يحقق، عند تطبيقه نشاطا للاهالي ورفعا للمستوى المعيشي، وكفاية لهم حتى يستغني الفقير وحتى يشكر الغني».

أضاف: «دولته ينظر الى اهالي وادي خالد على انه يمثلهم وانه ضميرهم والحريص على مصالحهم، وانه لا يرضى ابدا ان يتعرض احد منهم للظلم، ولذلك سيشرف بنفسه على اجراء تحقيق جاد وشفاف وسريع من اجل معرفة ملابسات الحادث، والوقوف على الحقيقة. ونحن مع اهلنا في وادي خالد في عكار ومع كل الخيرين نناشد الدولة تحقيق العدالة وانصاف هؤلاء الذين سقطوا على ارض الوطن من غير مبرر، كذلك النظر الى ما تعيشه هذه المنطقة من حرمان لاعادة النظر بعمل القوة المشتركة وليس التهجم عليها، وانما من اجل تنظيم عملها كما ينص عليه القانون وكما تقتضيه القوانين المرعية الاجراء. وبالتالي ليس هناك فرق او عداء لا سمح الله بين الاهل في وادي خالد وبين مؤسساتهم العسكرية سواء كانت قوة مشتركة او جيشا او قوى امن داخلي او ما شابهها».

● الحريري مستقبلاً قهوجي

واوضح «نحن بدورنا مع اخواننا شكرنا لدولة الرئيس هذا الاستقبال وهذه العاطفة والرعاية الاخوية والابوية وسنتابع معه الامر ساعة بساعة، وهو ايضا وعد وعسى ان يكون ذلك قريبا بانصاف المنطقة وربما بزيارتها. ونقلنا اليه تحيات الجميع وسنبقى جميعا يدا واحدة من اجل حماية الوطن ومنع التلاعب بأمنه واستقراره».

الهيئة المنظمة للاتصالات

وبعد الظهر، استقبل الحريري الهيئة المنظمة للاتصالات برئاسة رئيس الهيئة بالإنابة عماد حب الله في حضور المستشار مازن حنا، وجرى عرض لأوضاع قطاع الاتصالات وسبل تطويره وتحسينه.

● .. ونجار

طلاب مدرسة «إيليزيه»

وفي مناسبة قرب حلول عيد الاستقلال، استقبل الحريري وفدا من طلاب مدرسة «إيليزيه» في الحازمية مع عدد من أفراد الهيئة التعليمية في المدرسة، برئاسة مسؤولة العلاقات العامة غرازيلا شدياق إقبال هنأه بالعيد.

وبعد أن صافح الرئيس الحريري الطلاب وأفراد الهيئة التعليمية، تحلق الطلاب حوله وهم يرفعون الأعلام اللبنانية، وأنشدوا النشيد الوطني اللبناني، ثم قدموا له ورودا، فيما قدمت إقبال درعا إلى الرئيس الحريري باسم رئيس المدرسة إيلي مسلم عربون تقدير ووفاء.

وألقى الطالب مارك أبو خليل كلمة أكد فيها على أن «الاستقلال بات من صميم تفكير الطلاب وكل وجودهم»، وقال: «نحن مستعدون لكل بذل يخدم الوطن. أنتم قدوة لنا، فقد ضحيتم بالغالي عندكم كي تبقى راية الوطن عالية ويظل اللبناني شامخ الرأس».

أضاف: «نحن نحبكم ونجلكم، فأنت ابن صديق المدرسة ورجل النهضة والاستقلال الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

● .. ومع طلاب مدرسة «إيليزيه» (دالاتي ونهرا)

..ومكتبه ينفي تلقيه اتصالاً من فيلتمان وكلامه المحوّر عن أصوليين أو سلفيين

نفى المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ما نشرته صحيفة «البناء» الصادرة أمس، وصحح ما ساقته «السفير» على لسان الرئيس الحريري في جلسة مجلس الوزراء أول من امس.

واشار المكتب في بيان أمس، الى ان «صحيفة «البناء» نشرت في عددها الصادر اليوم (أمس) أن رئيس مجلس الوزراء تلقى خلال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة أمس (الاول) في قصر بعبدا اتصالاً هاتفياً من مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان»، مؤكداً أن «هذا الخبر ملفق، ولا أساس له من الصحة».

واوضح ان «صحيفة «السفير» نشرت في عددها الصادر اليوم (أمس) أن الرئيس الحريري، وخلال الجلسة نفسها، توقف «عند الاتهام الذي وجه إلى الأصوليين والسلفيين بجريمة الاغتيال ما يعني ضمنا اتهام السعودية»، مشدداً على ان «هذا الكلام المنسوب للرئيس الحريري بدوره كلام محور، والحقيقة أن رئيس مجلس الوزراء، وفي معرض نقاشه للاتهامات الكثيرة التي أطلقت، قال إنه كان هناك أشخاص اتهموا المملكة العربية السعودية بالاغتيال، فهل تتم احالتهم على المجلس العدلي؟ ولم يذكر الرئيس الحريري لا من قريب ولا من بعيد أي كلام لا عن أصوليين ولا عن سلفيين».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"